

Psychological dynamics of oniomania behavior among university students in Zagazig (Egypt) (Case Study)

Nermeen Ahmed Abdel-Azeem El-Tayeb

Education Faculty || Zagazig University || Egypt

Abstract: This research aims to reveal the psychological dynamics of the behavior of oniomania among university students in Zagazig, Egypt. In order to achieve this goal, the clinical method was used and by applying tests and TAT and D.A.F test on two cases. The results concluded that the high status of the anomalous behavior suffers from very high narcissism, inflated self-image, and has a very high superego. As for the second case, low on the behavior of oniomania, it was found through the application of the test that he suffers from repression of advice, Oedipus complex disorder and focus on the mother, suffers from depression and loss of relationship with the environment, suffers from a struggle of the feet of sizes, and suffers from a narcissistic wound. As for the A.F.D test, the high status Oniomania Behavior suffers from an Oedipus complex, suffers from overemphasis and this was confirmed and appeared in the interpretation of the Tat test, she needs security, suffers from an inflated self-concept and very high narcissism in asserting her drawing for herself without the rest of the family members. The shading indicates anxiety and the presence of conflicts between the body's instinctive impulses and mental control, suffering from difficulties in sensory expression. As for the second low case, the results showed that it suffers from fixation on the mother, helplessness and lack of control and control in the environment, suffers from overemphasis in the form of control and emotional control Independence and lack of reliability, inefficiency because his drawings appear small in size, his use of shading is evidence of anxiety or fixation and this is what became clear in the Tat test, and the installation appeared in the A.F.D and its fixation on the mother after applying the psychometric test of Oniomania behavior prepared by the researcher, and based on these results the researcher recommends counseling programs in this field and psychological edification.

Keywords: Oniomania behavior-university students in Egypt- psychologic dynamic-TAT test-DAF test.

الديناميات النفسية لسلوك الأونيومانيا لدى الطلبة الجامعيين بالزقازيق (مصر) (دراسة حالة)

نرمين أحمد عبد العظيم الطيب

كلية التربية || جامعة الزقازيق || مصر

المستخلص: يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الديناميات النفسية لسلوك الأونيومانيا لدى الطلبة الجامعيين بالزقازيق مصر ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الكليني وتطبيق اختبار التات ورسم الأسرة على حالتين. توصلت النتائج إلى أن الحالة المرتفعة على سلوك الأونيومانيا تعاني من نرجسية عالية جداً، تضخم صورة الذات، الانا الأعلى لديها مرتفع جداً، أما الحالة الثانية المنخفضة على سلوك الأونيومانيا اتضح من خلال تطبيق الاختبار انه يعاني من قمع للنصيحة اضطراب مركب الاوديب والتركيز على الام، يعاني من اكتئاب وفقدان العلاقة مع البيئة، يعاني من صراع اقدام الاحجام، ويعاني من جرح نرجسي اما في اختبار رسم الأسرة، الحالة المرتفعة على سلوك الأونيومانيا تعاني من عقدة أوديب، يعاني من التوكيد الزائد وهذا ما أكده وظهر في تفسير اختبار التات،

بحاجة للأمن، وتعاني من تضخم مفهوم الذات ونرجسية عالية جدا في تأكيد رسمها لذاتها دون عن باقي أفراد الأسرة. والتظليل يدل على القلق ووجود صراعات بين دفعات الجسم الغريزية والضبط العقلي، تعاني من صعوبات في التعبير الحسي، اما الحالة الثانية المنخفضة توصلت النتائج الي انه يعاني من تثبيت على الام، العجز وعدم السيطرة والتحكم في البيئة، يعاني من التوكيد الزائد متمثلا في السيطرة والضبط الانفعالي الاستقلالية وقلة الاعتمادية، عدم الكفاءة لان رسوماته تبدو صغيرة الحجم، استخدامه التظليل دليل على القلق او التثبيت وهذا ما اتضح في اختبار التات، وظهر التثبيت في رسم الأسرة وتثبيته على الام يعد تطبيق اختبار السيكومتري السلوك الأونيومانيا من اعداد الباحثة، وبناء على هذه النتائج توصي الباحثة بعمل برامج ارشادية في هذا المجال والتثقيف النفسي.

الكلمات المفتاحية: سلوك الأونيومانيا - الطلبة الجامعيين بالزقازيق (مصر)- الديناميات النفسية-رسم الأسرة-اختبار التات

مقدمة.

أصبح العالم يعيش في سيكولوجية متذبذبة فيلجأ الي إتمام عملية الشراء عبر الانترنت لتخفيف التوتر والقلق وخفض مشاعر الحزن، لذا يعتبر سلوك الأونيومانيا (الشراء القهري)، وهو سلوك زائد ومبالغ فيه عن الطبيعي يمر به البشر في كافة دول العالم بمثابة حجر عثرة امام كافة الأسر على مستوى العالم اجمع، حيث نتج عنه تأثير سلبي على مناحي المجالات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والدينية والترفيهية، مما ترتب عليه أثر بالغ في كافة الاعمار (أطفال مراهقين وشباب ومسنين واطباء وامهات.. الخ)والتسوق المفرط عبر الانترنت (الاون لاين). ومن هنا كان العائد سلبي لو تحدثنا على المستوي النفسي اصبح الافراد ملازمين منازلهم وبيوتهم ليل نهار خشية المرض والعدوى، وطبقا لغريزة البقاء تولد لديهم خوف من الخروج لشراء مستلزماتهم خارج المنزل والبعض نتيجة لذلك اصبح لديه سلوك إدمان الشراء-الاون لاين- بكثرة نتيجة القلق ومواكبة الجديد فهم يجدون متنفسا للشراء كمتعة وراحة عند إتمام هذا السلوك ومنهم ظهر فريقين نتيجة دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة لعدد من الأشخاص عن سبب إدمان السلوك الشرائي، منهم يراه متنفسا لا ينقصه شيء ورغبة للتخفيف من حدة القلق والخوف يتخلص منها في الشراء المبالغ فيه لأشياء غير ضرورية ومتكررة وغير مستخدمة حتي لو كانت أشياء غير أساسية وانما رفاهية، والبعض يرى انها رغبة في التجديد والامل في الحياة ومواكبة ما هو جديد رغبة في التخلص مما ينقصه.

مشكلة البحث

نتيجة الانشغال الغير عادي بمتابعة شراء الاحتياجات الأساسية وغير الاساسية نتيجة دوافع القلق من نقصان السلع او اختفائها او رفع أسعارها ونتيجة لمشاعر الخوف والبحث وراء السعادة المؤقتة والسرور جرار اقتناء أشياء وسلع ينتج عنها الشعور بالذنب ومشاعر سلبية ومن هنا تأتي مشكلة البحث في التساؤلات الاتية:

1. ما الديناميات النفسية لمن يعانون من سلوك الأونيومانيا؟
2. ما ميكانزمات الدفاع التي يعانون منها ذوي سلوك الأونيومانيا مرتفعي الدرجة على المقياس ومنخفضي الدرجة؟

أهداف البحث

- 1- يهدف البحث الحالي للتعرف على سيكولوجية من يعاني من سلوك الأونيومانيا.
- 2- التعرف على الديناميات النفسية من خلال دراسة الحالة التي تعاني من السلوك الأونيومانيا حالة مرتفعة وحالة منخفضة.

أهمية البحث

- أهمية النظرية
 - اثر المکتبات بكل ما هو يطرأ على المجتمعات من متغيرات جديدة، كسلوك جديد.
 - أهمية تطبيقية
- تناول المحتوى النفسي التحليلي لدراسة سلوك الأونيومانيا، من خلال رصد لحالتين مرتفعة ومنخفضة

مصطلحات البحث

سلوك الأونيومانيا compulsive buying

هو السلوك الإدماني للشراء والتسوق القهري وله عدة مصطلحات سلوك الأونيومانيا والمصطلح الأخير وهو مشتق من اليونانية ὄνιος أونيس "لبيع" وμανία هوس "الجنون، وتعرفه الباحثة انه (انشغال غير سوي بالشراء نتيجة لاستجابة لأفكار قهرية متكررة ومستمرة مُلحة تجعل الفرد يستجيب لها ليشعر بالراحة المؤقتة ولكن سرعان ما ينتابه الشعور بالذنب مما ينتج عنها مشكلات في جميع جوانب حياته المختلفة).

2. الإطار نظري والدراسات السابقة.

تعريف الباحثة لسلوك الأونيومانيا compulsive buying

تعرفه الباحثة انه (انشغال غير سوي بالشراء نتيجة لاستجابة لأفكار قهرية متكررة ومستمرة مُلحة تجعل الفرد يستجيب لها ليشعر بالراحة المؤقتة ولكن سرعان ما ينتابه الشعور بالذنب مما ينتج عنها مشكلات في جميع جوانب حياته المختلفة)

وَيُقاس الأونيومانيا من خلال:

(الدرجة الكلية لمجموع استجابات المفحوص على أبعاد مقياس سلوك الأونيومانيا)

صاغت الباحثة مصطلح الأونيومانيا في ثلاثة ابعاد وهم

البعد الأول (انشغال غير سوي بالشراء): يُقصد به استغراق وقت طويل في الشراء ويغلب عليه الاندفاعية وقد يشتري أشياء لا يحتاجها رغم تدهور الحالي المادية واضطراره للاقتراض.

البعد الثاني (الشعور بالذنب ومشاعر نفسية سالبة): يُقصد به تأنيب الذات المستمر وإزالة مشاعر التوتر والخوف والاكتئاب والمزاج المتقلب والاحباطات المستمرة في الحياة نتيجة لعدم وجود أهداف واضحة لعملية الشراء

البعد الثالث (معتقدات وأفكار سلبية): يُقصد به أفكار سلبية وبحث عن (المثالية) ومعتقدات تسيطر على

الفرد لا يستطيع التخلص منها مما ينتج عنها مشكلات تؤثر سلباً على جوانب حياته.

يكون سلوك الأونيومانيا (شراء مرضي) ويتضح ذلك من خلال ما يلي

الانشغال غير السوي / اللا تكيفي / اللا توافقي بالشراء ويستدل عليه من خلال:

- الانشغال بالشراء المتكرر.
- دوافع للشراء لا يمكن مقاومتها بطريقة مندفعة نحو الشراء لا تقاوم حتى تساعد في التخفيف من الأحداث والمشاعر السالبة.
- الشراء المتكرر لأشياء لا يحتاجها الفرد، أو لا يقدر على شرائها.

- قضاء فترة زمنية طويلة في عملية الشراء.
- السلوكيات الشرائية تسبب مشكلات للفرد: نفسية، اجتماعية، مهنية، مادية، قانونية.
- الشراء لا يحدث ولا يكون أثناء فترة هوس Mania أو الهوس الخفيف (Kyrios, o & Steketee, G. 2002)

تعريف سلوك الأونيومانيا:

حتى الآن لم يوجد معايير تشخيصية سواء في ال DSM5 أو التصنيف الدولي للأمراض ICD ومن ما يتم الآن مجرد ولكن تم الاتفاق على أن تم وضع فعل اضطراب الوسواس القهري عن اضطرابات القلق ووضعه بصورة منفصلة وتم وضع فئة الاضطرابات الاندفاعية وتم وضع الشراء الاندفاعي- القهري (Dicker, 2011) سلوك الأونيومانيا هو سلوك متكرر ويكون استجابة للأحداث السالبة، ويترتب عليه نتائج ضارة للفرد بأشكالها الاقتصادية ونفسية واجتماعية (Raab, Elger, Neuner & Weber, 2010: p64).

زيادة مقدار التسوق أو الشراء مع عدم التحكم بهذا السلوك مما يسبب الي ضياع الوقت، ويفسر في الأغلب أنه استجابة للمشاعر والاحداث السلبية وعادة ما يصاحبه التوتر والقلق ويتبعه الشعور بالذنب "الاسف بعد الشراء" على الرغم من الشعور بالسعادة والراحة والمتعة في البداية، ويؤدي في النهاية إلى الخلافات الزوجية والديون الكثيرة (Kyrios, Frost & Steketee, 2004).

ويُشار لسلوك الأونيومانيا بعدة مصطلحات منها (سلوك الأونيومانيا، التسوق القهري، الشراء المرضي، إدمان الشراء، فمصطلح لفظ إدمان الشراء يشير إلى ان سلوك الأونيومانيا شكلاً غير تكيفي "عملية إدمانية" مماثل لأنواع اخرى من الإدمان الاخرى من الإدمان على أنشطة مُعينة، مثل القمار المرضي، والشراهة عند الطعام، ويظل المصطلح الاكثر شيوعاً مع ذلك هو سلوك الأونيومانيا، واستخدامه في التسعينات لتمييز سلوك الأونيومانيا عن الشراء الاندفاعي في بحوث المُستهلك، ويصف نوبات شراء عفوية غالباً ما تكون مدفوعاً ويحدث عادة لدى المُشتريين العاديين، بينما يشير سلوك الأونيومانيا إلى سلوك شراء غير تكيفي إلى آثار سلبية ملحوظة (Muller & Mitchell, 2007). وعرفه (Miltenberger et al., 2003) سلوك الأونيومانيا بأنه "استجابة للمشاعر السلبية، ويؤدي إلى تقليل حدة هذه المشاعر"

ويرى (Grant & Potnza, 2005) أن سلوك الأونيومانيا يتميز برغبات متكررة للشراء غالباً ما تكون غير مبررة، ولكن يمكن أن تثار بسبب التواجد في المتجر، هذه الرغبات تتفاقم أثناء أوقات الضغوط والصعوبات الانفعالية والملل وهذه الرغبات تطفلية ويحاول الاشخاص مقاومة هذه الرغبات ولكنهم لا ينجحون، ويؤدي سلوك الأونيومانيا إلى ديون كثيرة ومشكلات زواجية وعائلية وعواقب قانونية، وعلى الرغم من أن السلوك يكون ممتعاً ويخفف لحظياً الرغبات القوية للشراء فانه يتبعه الشعور بالذنب.

وعرفته (جميلة دريش، 2015) بأنه الانشغال المُزمن والمتكرر بعمليات الشراء/التسوق والتي لا يستطيع الفرد التحكم بها، وقد يكون ذلك استجابة للأحداث الضاغطة والمشاعر السلبية كما قد يصاحبه قدر كبير من التوتر والقلق، ويؤدي إلى اختلال واضح في العديد من المجالات الأسرية والاجتماعية، والمهنية والقانونية والعلاقات البيئشخصية، بالإضافة إلى الشعور بالضيق الشخصي.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- أجرى (Oguinn & Faber, 1992) دراسة هدفت إلى التعرف على الفرق بين المشتري القهريين والمستهلكين العاديين (كسمة للشخصية) وتقدير الذات والتخيل والمادية ذلك عينة تتكون من (386) من المشتريين القهريين

متوسط اعمارهم (45) عامًا (250) من المستهلكين العاديين متوسط اعمارهم (37) عام، وقد استخدم الباحثان مقياس القهرية ومقياس المادية ومقياس التخيل وأوضحنت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة احصائيا بين المشتريين القهرين والمستهلكين العاديين في القهرية والتخيل لصالح المشتريين القهرين كما أوضحنت الدراسة أنه توجد فروق دالة احصائيا بين المشتريات القهرين والمستهلكين العاديين في تقدير الذات لصالح المستهلكين العاديين كما أوضحنت نتائج الدراسة أنه لا فرق بين المشتريين القهرين والمستهلكين العاديين في المادية

- أجرى **Roberts, & Jons, (2001)** دراسة هدفت إلى التعرف على دور الاتجاهات نحو المال واستخدام بطاقات الائتمان بالنسبة لسلوك الأونيومانيا لدى طلاب الجامعة في امريكا وذلك لدى عينة تتكون من (406) طالبا من طلاب الجامعة، وقد استخدم الباحثان مقياس سلوك الأونيومانيا ومقياس الاتجاه نحو المال ومقياس ليكرت لتقييم استخدام بطاقات الائتمان، وأوضحنت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية بين سلوك الأونيومانيا والاتجاه نحو المال كما أوضحنت النتائج أن استخدام بطاقات الائتمان غالباً ما يتوسط العلاقة بين سلوك الأونيومانيا والاتجاه نحو المال

- أشارت دراسة **Young, Hui cho&Seo, (2006)** على فتاة عمرها(24)عامًا كورية، تعاني من سلوك الأونيومانيا واستعمال كروت الائتمان المصرفية على نحو زائد لمدة تسعة أشهر وتسبب ذلك في الديون الكثيرة لها، وساءت علاقاتها مع أسرتها والأخرين، جاءت الحالة بواسطة الأم للعلاج، وهدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية العلاج الأسري في التخفيف من سلوك الأونيومانيا، وتحديد العوامل المؤثرة في سلوك الأونيومانيا، وكذلك تحديد العوامل التي تقلل من سلوك الأونيومانيا، وتم العلاج في 15 جلسة، واستغرقت فترة زمنية من عام (2001-2004) وتراوح زمن الجلسة من ساعة إلى ساعة ونصف، وقد اشتمل العلاج على جلسات فردية مع الحالة، وجلسات مع الأبوين، وجلسات تجمع الحالة مع الأسرة وكذلك المكالمات التليفونية وقد اتضح من نتائج الدراسة أن العوامل المؤثرة في سلوك الأونيومانيا لدى الحالة هي: التواصل بين أفراد الأسرة المضطرب: حيث ذكر الأب أن الأم توبخ الحالة على نحو متكرر، والحالة تخاف منها، اضطراب العلاقات مع الإخوة: حيث ترى الحالة أن الأم لا تعاملها مثل أختها الأخت ضعيفة جسمانيا وتمرض كثيرًا مما سبب صراعات متكررة بين الحالة وأختها، وأصبحت أخت "الحالة" تكره الحديث معها معاملة الأم السيئة: حيث كانت الأم تعاقب ابنتها "الحالة" عندما لا تطيعها، واتضح من النتائج أن خطة العلاج الأسري ركزت على: التواصل الجيد مع الأسرة وكذلك اتضح من نتائج الدراسة أنه: قبل العلاج الأسري: الحالة تم إيذاؤها انفعاليا وجسمانيا، وقد أكدت نتائج الدراسة على أن: سلوك الأونيومانيا ينشأ من القلق والاكتئاب والتوتر وسلوك الأونيومانيا يخفف من الانفعالات السالبة لفترة قصيرة والتواصل المضطرب بين أفراد الأسرة والضغوط النفسية الشديدة داخل الأسرة تسبب سلوك الأونيومانيا.

- أجرى **Muller et al., (2010)** دراسة هدفت إلى تقدير انتشار سلوك الأونيومانيا وارتباطه ببعض المتغيرات الديموغرافية والأعراض الاكتئابية وذلك لدى عينة ممثلة من المجتمع الألماني تتكون من (2350) فردا تتراوح اعمارهم بين (18-93) عامًا وقد استخدم الباحثون مقياس سلوك الأونيومانيا ومقياس الاكتئاب. أوضحنت النتائج أنه لا توجد فروق بين الجنسين في نسبة الانتشار كما أوضحنت النتائج أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الدرجات على مقياس سلوك الأونيومانيا، كما أوضحنت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين سلوك الأونيومانيا والعمر، كما أوضحنت النتائج أن نسبة سلوك الأونيومانيا كانت مرتفعة لدى المفحوصين الذين تتراوح اعمارهم ما بين (25-34) عامًا، كما أوضحنت النتائج أنه توجد فروق دالة احصائية بين المشتريين القهرين والمشتريين غير القهرين في اعراض الاكتئاب في اتجاه المشتريين القهرين، كما أوضح الباحثون أن العمر

والاكتئاب منبئان بسلوك الأنيومانيا، في حين أن متغيرات المستوى التعليمي والدخل الشهري ومحل الإقامة لم تكن دالة

- وأجرى Muller et al., (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سلوك الأنيومانيا وأنظمه الكف والتنشيط السلوكي، وضبط الذات والاكتئاب والمادية وذلك لدى عينة تتكون من (410) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة تتراوح اعمارهم ما بين (18-24) عامًا وقد استخدم الباحثون مقياس سلوك الأنيومانيا ومقياس الاكتئاب ومقياس القيم المادية ومقياس أنظمه الكف والتنشيط السلوكي ومقياس ضبط الذات، وأوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين سلوك الأنيومانيا والمادية والاكتئاب كما أوضحت أيضا وجود علاقة ارتباطية سالبة بين سلوك الأنيومانيا وضبط الذات بالنسبة للذكور ترتبط القيم المادية والاكتئاب وسلوك الأنيومانيا كما أوضحت أنه توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث على مقياس السلوك في اتجاه الذكور كما أوضحت النتائج أيضا أنه لا توجد فروق بين الجنسين على مقياس الاكتئاب والمادية وتنشيط السلوك.

- ترى جميلة الدريشي (2015) سلوك الأنيومانيا من أكثر الاضطرابات النفسية التي أثير حولها الجدل بخصوص التصنيف. وقد اختلفت التسميات الخاصة بهذا الاضطراب؛ تبعا للاعتبارات الثقافية والاجتماعية، وبالتالي اختلفت الرؤى حول طبيعة سلوك الأنيومانيا باختلاف وجهات النظر. ويحدث اضطراب سلوك الأنيومانيا في أواخر مرحلة المراهقة أو بداية العشرينات من العمر، ويعتبر هذا الاضطراب من الاضطرابات النفسية المزمنة، ويتزامن حدوثه مع العديد من الاضطرابات لاسيما اضطرابات القلق، واضطرابات المزاج، وتعاطي المواد، واضطرابات الأكل، واضطرابات الشخصية. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين اضطراب سلوك الأنيومانيا وبعض الاضطرابات النفسية الأخرى، وتكونت عينة الدراسة من (ن=88) طالبة من طالبات جامعة الملك سعود. ولجمع البيانات تم استخدام مقياس سلوك الأنيومانيا (من إعداد الباحثة)، وقائمة مراجعة الأعراض المختصرة) SCL-90 من إعداد المحارب والنعيم، (1424) وقد تم التحقق من صدقها وثباتها. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين اضطراب سلوك الأنيومانيا وبعض الاضطرابات النفسية الأخرى (القلق العام والاكتئاب. الوسواس القهري. قلق الخوف. الجسدية. الذهنية. البارانويا. العدائية).

التعليق على الدراسات السابقة

نلاحظ ان دراسة دراسة (Young, Hui cho&Seo, (2006) ودراسة Muller et al., (2010) ودراسة Muller et al., (2011) اكدت على وجود علاقة بين سلوك الأنيومانيا (سلوك الاونومانيا) والقلق والاكتئاب والضغط النفسية والمشاعر الانفعالية السالبة، بينما دراسة (Roberts, & Jons, (2001) وكذلك دراسة (Oguinn) (1992) & Faber اكدت على ارتباط الحالة المادية والمال وتقدير الذات بعملية السلوك الأنيومانيا

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

ومن هنا تري-الباحثة- استنادا لما سبق ارتباط السلوك الأنيومانيا بتقدير الذات وارتباطها بمشاعر سالبة والحالة المادية والعوامل الديموجرافية والضغط النفسية والقلق والاكتئاب فيلجأ الشخص الي استخدام ذلك السلوك لتهديئة روعة تلك الصراعات الداخلية النفسية كمتنفس بديل مؤقت.

أدوات الدراسة

- اختبار سيكومرتري سلوك الأنيومانيا من (اعداد الباحثة)

- اختبار اسقاطي رسم الأسرة DAF من اعداد Hulse
- اختبار التات الاسقاطي

■ الحدود المكانية

جامعة الزقازيق (كلية الطب البيطري- التربية- الآداب-تجارة)

- الحدود الزمانية (تم تطبيق المقياس وعمل الصدق والثبات خلال العام الدراسي 201٧)

مجتمع البحث وعينته:

عينة البحث عددها 63 طالب وطالبة

في جمهورية مصر العربية محافظة الشرقية على عينة من طلاب جامعة الزقازيق (كلية الطب البيطري- التربية- الآداب-تجارة)

الخصائص السيكومترية لمقياس سلوك الأونيومانيا

الاساليب الإحصائية تم استخدامها لحساب الخصائص السيكومترية لاداة البحث.

الاتساق الداخلي

معامل الفا (كرو نباخ).

ثبات الابعاد.

الثبات بالتجزئة النصفية.

ثبات المقياس تم حساب الثبات كما يلي

1- الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له المفردة،
جدول (1) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الابعاد لمقياس سلوك الأونيومانيا
(ن= 63 طالب وطالبة)

أفكار لاعقلانية		الشعور بالذنب		انشغال غير سوي بالشراء	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**0.485	21	**0.476	11	**0.442	1
**0.411	22	**0.451	12	**0.603	2
0.581**	23	**0.691	13	**0.446	3
0.641**	24	**0.430	14	**0.465	4
**0.426	25	**0.536	15	**0.506	5
**0.411	26	**0.459	16	**0.381	6
0.418**	27	**0.366	17	**0.597	7
**0.476	28	**0.632	18	**0.383	8
**0.562	29	** 0.413	19	**0.449	9
**0.398	30	**0.387	20	**0.384	10

* دال عند مستوي 0.05 ** دال عند مستوي 0.01

يتضح من الجدول ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا (عند مستوي 0,01)، وهذا يعني ثبات جميع المفردات (بناءً على هذه الطريقة)

2- معامل الفا (كرو نباخ):

تم حساب معامل الفا ل كرو نباخ Alpha-Cronbach لكل بُعد فرعي على حده (بعده عبارات كل بُعد فرعي)، وفي كل مرة يتم حذف درجة احدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي له العبارة واسفرت تلك الخطوة عن ان جميع العبارات ثابتة حيث وُجد ان معامل الفا لكل بُعد في حالة غياب العبارة اقل من او يساوي معامل الفا العام للبعد الفرعي الذي تنتمي اليه العبارة في حالة وجودها اي ان تدخل عبارات كل بُعد فرعي لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البعد الفرعي الذي تنتمي اليه، والنتائج موضحة

جدول (2) معاملات الفا لمقياس سلوك الأونيومانيا (ن=63 طالب وطالبة)

أفكار لاعقلانية		الشعور بالذنب		انشغال غير سوي بالشراء	
معامل الفا مع حذف درجة المفردة من البعد	رقم المفردة	معامل الفا مع حذف درجة المفردة من البعد	رقم المفردة	معامل الفا مع حذف درجة المفردة من البعد	رقم المفردة
0.606	21	0.613	11	0.585	1
0.622	22	0.628	12	0.534	2
0.583	23	0.553	13	0.586	3
0.563	24	0.624	14	0.571	4
0.620	25	0.596	15	0.566	5
0.624	26	0.617	16	0.587	6
0.630	27	0.639	17	0.535	7
0.603	28	0.571	18	0.599	8
0.586	29	0.629	19	0.575	9
0.622	30	0.633	20	0.595	10
معامل الفا للبعد= 0.632		معامل الفا للبعد= 0.636		معامل الفا للبعد= 0.600	

يتضح من الجدول ان جميع قيم معاملات الفا للأبعاد (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد) اقل من او تساوي معامل الفا للبعد، عدا المفردة رقم (17) من البعد الثاني، حيث كان معامل الفا مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية أكبر من معامل الفا للبعد الثاني، وهذا يعني ثبات جميع المفردات عدا هذه المفردة وهي عندما (اشعر بتغير في المزاج الجا الي الشراء)، ويتم حذفها.

3- ثبات الابعاد

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج ب

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية لمقياس سلوك الأونيومانيا

(ن=63 طالب وطالبة)

معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	ابعاد مقياس سلوك الأونيومانيا
0,815**	انشغال غير سوي بالشراء
0,833**	الشعور بالذنب

معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	ابعاد مقياس سلوك الأنيومانيا
0,828**	المعتقدات والأفكار السلبية

** دال عند مستوي 0.01 * دال عند مستوي 0.05

يتضح من الجدول ان جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية لمقياس سلوك الأنيومانيا.

قيم مرتفعة ودالة احصائيا (عند مستوي 0,01) ، وهذا يعني ثبات الابعاد الثلاثة للمقياس، وثبات المقياس ككل.

4- الثبات بالتجزئة النصفية

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، لكل بُعد لمقياس سلوك الأنيومانيا، والنتائج موضحة بالجدول (4)

الثبات بمعادلة جتمان	الثبات بمعادلة سييرمان / براون	ابعاد مقياس سلوك الأنيومانيا
0,661	0,665	انشغال غير سوي بالشراء
0,649	0,651	الشعور بالذنب
0,647	0,648	المعتقدات والأفكار السلبية

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سييرمان/ براون، وجتمان) قيم مرتفعة مما يدل على ثبات ابعاد مقياس سلوك الأنيومانيا.

5- صدق مقياس سلوك الأنيومانيا

- صدق المحك:

حُسب صدق المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له لمقياس سلوك الأنيومانيا (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد) باعتبار ان مجموع بقية درجات البعد محكا للمفردة

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الابعاد

أفكار لا عقلانية		الشعور بالذنب		انشغال غير سوي بالشراء	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
*0.303	21	*0.297	11	**0.331	1
*0.257	22	*0.248	12	**0.425	2
0.383**	23	**0.552	13	**0.328	3
0.494**	24	*0.245	14	**0.391	4
*0.255	25	**0.387	15	*0.306	5
*0.248	26	*0.277	16	**0.324	6
0.243*	27	0.170	17	**0.428	7
**0.322	28	**0.481	18	**0.272	8
**0.387	29	*0.252	19	**0.372	9
*0.301	30	*0.243	20	*0.285	10

** دال عند مستوي 0.01 * دال عند مستوي 0.05

يتضح من الجدول ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا (عند مستوي 0,05 او 0,01)، عدا المفردة رقم (17) فكان معامل ارتباطها غير دال ، وهذا يعني صدق جميع المفردات عدا هذه المفردة (17)، ويتم حذفها. من الاجراءات السابقة يتضح ان جميع المفردات ثابتة وصادقة عدا المفردة (17) غير ثابتة وغير صادقة، وتم حذفها لتصبح الصورة النهائية لمقياس سلوك الأونيومانيا مكونة من (29) مفردة منها

- (10) مفردات لقياس البعد الاول
- (9) مفردات لقياس البعد الثاني
- (10) مفردات لقياس البعد الثالث، صالحة للتطبيق على النهائية للبحث الحالي.

الجانب الكلينيكي والديناميات النفسية:

اختبار رسم الأسرة: D-A-F للدراسة تأثير العوامل الأسرية مثل دراسة (Young, Hui cho&Seo, 2006) كما سبق الإشارة إليها في الدراسات السابقة اكدت على ان من يعاني من اضطراب سلوك الأونيومانيا تتأثر علاقاته بمن حوله في الأسرة ولذا دفع الباحثة لاستخدام اختبار رسم الأسرة يعد تقرير هولس Hulse (14) من اوائل التقارير التي قدمت عن استخدام رسم الأسرة، أضيف إلى هذا دراسات "ريزنكوف وريزنكوف" Reznikoff & Reznikoff وشيران وراسيل ولم ترد تقارير اخرى عن هذا الاختبار في التراث البحثي، غير ان هامر وكوبتز وداي ليو قد عرضوا لهذا الاختبار في كتابتهم عن استخدام الرسم في دراسة الشخصية.

اجراءات الاختبار:

ان الرسوم التي يتم الحصول عليها من الاشخاص تكون نتيجة التطبيق الفردي الذي يطلب فيه من الفرد ان يجلس على مقعد وامامه منضدة ذات ارتفاع مناسب ثم تقدم له ورقة بيضاء مقاس 8.5 في 11 بوصة توضع على المنضدة امام الفرد مباشرة ويوضع قلم رصاص في منتصف الصفحة ثم يطلب منه الاتي: "ارسم صورة لكل فرد من افراد اسرتك بما فهم انت، وهم يفعلون شيئا ما حاول ان ترسم كل الافراد وترك له الحجرة ونعود له على فترات حتى ينتهي تماما".

الهدف من الاختبار:

الكشف عن طبيعة العلاقة بين افراد الأسرة والكشف عن الدوافع والانفعالات وانواع الصراع والرغبات السائدة لدى المفحوص، وخاصة النزعات والميول المكبوتة التي لا يرغب المفحوص في الكشف عنها او التي لا يكون واعيا شعوريا بها، وتدور الفكرة حول الرسم الاسقاطي (ايناس عبد الفتاح، 2007، ص20).

اختبار التات للكشف عن الديناميات النفسية والصراعات ميكانزمات الدفاعية

الحالة المُرتفعة على مقياس (سلوك الأونيومانيا)

الحالة الأولى: البيانات الأولية للحالة: العمر الزمني: (22) سنة-النوع: أنثى-الحالة الاجتماعية: أنسة-المرحلة

التعليمية: طالبة طب بيطري

درجات الحالة على مقياس الدراسة السيكومترية درجة الحالة على مقياس سلوك الأونيومانيا (70)

ملخص الحالة من خلال استمارة المقابلة الشخصية:

الحالة السكنية: تذكر الحالة بأنها تسكن في بيت على نظام فيلا وحديقة، مع وجود الأم والأب والاخت، والمستوى الاقتصادي مرتفع والمستوى الاجتماعي جيد. التاريخ الصحي: تذكر الحالة بأنها لا تعاني من مشكلات صحية وهي بصحة جيدة الحمد لله التاريخ الأسرى:

علاقة بالأب ممتازة علاقة بالأم: جيدة جدا...الأخوة: علاقتهم بهم ممتازة وتذكر أنها تحب أختها أية أكثر فهي بمثابة الصديقة والاخت ومخزن الأسرار. المشكلات الأسرية: لا تعاني من مشكلات أسرية العلاقات الاجتماعية العلاقة بالأصدقاء: تذكر الحالة بأن أصدقاءها كثيرون وعلاقتها بهم ممتازة العلاقة بالجيران: جيدة جدا.

الهوايات: تقضى الحالة معظم أوقات فراغها في مشاهدة التلفزيون باستمرار. العادة الإيجابية في الشراء: لا يوجد العادة السلبية في الشراء: مترددة جدا، قضاء وقت طويل في الشراء، إنفاق مبالغ عالية.

1- اختبار رسم الأسرة D.A.F

وكانت استجابتها كالتالي



تفسير اختبار رسم الأسرة:

نلاحظ رسم الحالة نفسها بالقرب من الاب وذلك يؤكد من خلال المقابلة انها علاقتها بالأب ممتازة وقريبة منه جدا ورسمت نفسها بالقرب من أختها أية وهذا يدل على حمها له ومدى قربها منه والعلاقة بينهما وطيدة، بالمقارنة بالعلاقة مع الام والاخت بالنسبة لها.

الاذراع: يشير إلى السيطرة والتحكم في البيئة.

الحزام: عدم السيطرة على النزعات الجنسية، وهذا يدل من خلال المقابلة انها درجة انجذابها للجنس الاخر متوسطة لذلك يوجد صراع بداخلها.

التماثل الثنائي: انفعالات غير مضبوطة.

نلاحظ غياب رسم الازرار: في الملابس الخاصة بالرجال يدل ذلك على الاستقلالية وقلة الاعتمادية، الاكتاف العريضة دليل على الحاجة للقوة البدنية.

الاذن: التشوهات والتحريفات في منطقة الاذن، او عدم وجودها يدل على معنى لدى متوسطي الحساسية تجاه النقد الاجتماعي وقد يشير إلى البارانونيا.. العين: نلاحظ انها كبيرة ملامح التواصل الاجتماعي وأنها تبحث عن العالم المحيط من اجل المعلومات التعبير الوجيه نلاحظ انه يعد من اصدق العلامات في رسوم الشكل الإنساني التي تصف الانفعالات بمختلف صورها ونلاحظ انها تعكس تعبيرات وجبية مبتسمة. القدم الصغيرة على شكل قبضة تشير إلى مشاعر الانقباض وقلق وعدوان، وهذا ظهر من المقابلة حيث كانت الحالة انها بحاجة للعزلة عن الناس وانها في هذه الأيام بمرحلة اكتئاب شديدة وذكرت أيضا انها ستغيب أيام عن الجامعة رغم وجود امتحانات. والقدم مرسومة كبيرة لدى الاب تدل على الحاجة للأمن. الشكل الكرتوني نلاحظ انه قلة تقدير للذات والشعور بالنقص

أجزاء من الجسم صغيرة وغير متجانسة يدل على عدم الكفاءة لجزء بعينه من الجسم كرسمها لليدين والارجل وانكار وظيفتهم

الرقاب الطويلة تعد منطقة للتعبير عن الصراع لأنها تربط بين دفعات الجسم الغريزية والضبط العقلي وهذا ما يظهر في الصورة. نلاحظ ان الحالة ركزت على منطقة الفم وبدل ذلك على صعوبات في الاشباع الحسي وهذا ما اتضح من خلال المقابلة حيث ذكرت انها دائما تضع اصبعها في فمها عندما تعجب بأحد او تكلم ولد في الشات او الموبيل، الضغط: نلاحظ الضغط في استخدام الرسم يشير إلى العدوانية الزائدة المكبوتة، نلاحظ الحالة استخدمت التظليل في الرسم حينما رسمت الشعر فيدل ذلك على الانشغال بالفم والشعر والعين او قد يدل على القلق. نلاحظ حجم الرسم للأشخاص حيث رسمت نفسها بوضوح دليل على انها تؤكد ذاتها وهي حاجة من ضمن حاجات هرم ماسلو (الحاجة إلى تأكيد الذات) وهو مبالغة في تصور الذات والذي يدل على وجود نرجسية وهذا ما اتضح في اختبار التات فهي شخصية نرجسية، نلاحظ انها بالغت في رسم العين والشعر يدل على الانشغال بهذا الجزء وهذا اتضح من خلال المقابلة وكذلك الملاحظة حيث انها تحدد منطقة العين بشكل مرسوم جداً

2- اختبار التات TAT

البطاقة 12F

امرأة عجوزة تحب أن تظل شابه إلى الأبد فراحت لرجل عجوز ساحر وسألته أكون شابة ازاى فقالها أنى كل يوم تستحي بدم الشابات الصغيرة فكانت كل يوم تعلق بنت في سقف الحمام والدم ينزل عليها عشان تستحي لغاية ما خلصت كل الخدم بنوعها فأهل المدينة عرفوا انها بتقتل البنات ومسكوها وأعدموها ودي نهايتها ربنا المنتقم.

تفسير البطاقة 12F

يتضح من الصورة من القصة أن الحالة لديها الأنا الأعلى مرتفع جدا ولديها نرجسية عالية ولديها احتفظا بجمالها ونجد كذلك صورة الذات تعاني من قلق، ويتطابق ذلك انها تريد ان تصبح شابة وهذا حينما ركزت على جمالها وجمال وجهها وعينها وشعرها كما ذكر في الاختبار السابق (اختبار رسم الأسرة). كذلك نلاحظ اضطراب عملية التفكير الميتافيزيقي (الخرافي) في ذكرها دم الشابات.

البطاقة 3GF

انسان بعيد عن ربه وبكده كان محبط ومش عايش وفجأة جه عنده نور الهي و أتأيد بروح القدس وبدأت وراح الجامع يصلي وبقي مقرب من ربنا جدا وفجأة بقي عايش ويغنى وحياته اتحسننت بدرجة كبيرة.

تفسير البطاقة 3GF

تعكس القصة عن تضخم الانا الأعلى (الضمير)

البطاقة 13MF

شاب دخل اوضة فيها فتاه جميلة فاتنة وأغض بصره عنها وتذكر كلمات ربنا ويخرج من ملذات الدنيا والجسد وينهى روحه ويسقيها وخرج من الاوضة واستغفر الله.

تفسير البطاقة 13MF

تتفق القصة في وجود نرجسية عالية جدا فقد تكرر كلمة جميلة وشابة وفاتنة في اكثر من بطاقة.

البطاقة 13GF

عايشين امرأتين في بيت وكانت فيهم امرأة أجمل من الثانية وأطيب، اما الثانية كانت شريرة في يوم الشريرة ادت الجميلة فكرت الجميلة تتخلص من الشريرة وكان وقتها في عنيتها حزن لانها فقدتها رغم انها كانت شريرة الا انها كانت مأنساها ولكن فضلت الوحدة.

تفسير البطاقة 13GF

تعكس القصة عن صورة الام نظرة عدوانية تستجيب لها بالهروب وتسقط مشاعرها العدوانية بالشعور بالذنب (الانا الأعلى)

البطاقة 17GF

المدنة الخلافة والناس بتسشغل عشان تجيب فلوس للاكل بيعملوا لخدمة الاميرة اللي فكرت ازاى تعمل فلوس وتكون في أفضل مكان ف الدنيا وعرفت وقتها ازاى تخلى المال هي اللي تشتغل عندها في خدمتها ومع ذلك قوتها الروحية أكبر من كده وعايشة في أبهى صورها وواقفة تبص على إنجازاتها.

تفسير البطاقة 17GF

تعكس الاستجابة على وجود نرجسية عالية وتضخم الذات

البطاقة 8 GF

جاءت جميلة بشكل ملفت كأنها بذلك تعتذر نيابة عن العالم الذي اصبح مؤذيا بشكل لا يطاق واحدة ست قاعدة بتفكر في مستقبل عيالها وبتفكر اعمل ايه للراجل على الغدا يا ترى فراخ ولا محشي وعايشة في حياتها الروتينية وبتغني مع نفسها وندنن موسيقته المفضلة.

تفسير البطاقة 8 GF

تعكس القصة ان الحالة تعاني من النرجسية فقد تكررت كلمة جميلة في أكثر من بطاقة وكما تعكس أيضا مدى المزاج العالي حينما قالت تندنن موسيقته المفضلة، وتعكس حيرتها حتى في ابسط الأمور حينما قالت ماذا تطبخ وذكرت كلمة روتينية.

البطاقة 7 GF

جدة قاعدة مع حفيدتها بتحكيها حواديت وتفهمها وتشرحها بمواقف ازاى تقدر تتعامل مع العالم الخارجي والبنوتة شايلة طفل كاحساس للامومة وهي صغيرة ودي غريزة موجودة فيها وبتفكر ساعتها هتعمل ايه ولما اكبر وابقى ام هل اتعامل مع اطفال زي الجدة او اني هسيبهم.

تفسير البطاقة 7 GF

تدل القصة أن الحالة تعاني من قلق الانفصال وحالة توحّد مع الجدة وكذلك صراع الاحتفاظ بالاولاد مع

الجدة

البطاقة 6 GF

البنوتة قاعدة ف البيت وجيه فجأة قدامها حبيبها انسان جميل ومن عيلة راقية وكان معجب بيها البنوت استغربت من اول وهلة بس اتعودت عليه لان لقت في عينة طيبة واتجوزوا.

تفسير البطاقة 6 GF

تعكس القصة عن نرجسية واضحة جدا

البطاقة 9 GF

بنتين رايعين المدرسة فيهم بنوتة هادية جدا ومحبة جدا بس ضعيفة وكان لها اخت عفوية وشرسة وبتدافع عنها كل ما يروحوا المدرسة وحببتها بس ده في فترة الطفولة انما لما كبرت بقت هي اللي بتحافظ عليها وبتساعددها في كل حاجة وتتمنى لها الخير.

تفسير البطاقة 9 GF

تعكس القصة احتفاظ بفترة الطفولة وتثبيت على تلك المرحلة وتعاني من صراع في ذكرها (هادئ - ضعيفة) الحالة المنخفضة على مقياس سلوك الانومانيا

الحالة الثانية:

1- البيانات الأولية للحالة:

- العمر الزمني: (24) سنة - النوع: ذكر
- الحالة الاجتماعية: أعزب - المرحلة التعليمية: طالب بكلية الطب البيطري.
- عدد افراد الأسرة: 5 أفراد (ولدان + هو + الأب والأم) - درجات الحالة على مقياس الدراسة السيكومترية:
- درجة الحالة على مقياس سلوك الأونيومانيا (32) علماً بأن أعلى درجة على المقياس (87).

يلاحظ انخفاض درجة الحالة. ملخص الحالة من خلال استمارة المقابلة الشخصية: موقع الحالة من الأسرة: الحالة هي الثانية في الترتيب الميلادي وعدد أفراد الأسرة خمسة أفراد (3 أولاد + الاب + الام) الحالة السكنية: تذكر الحالة بأنها تسكن في منطقة سكنية جيدة، مع وجود الأم والأب والأخوة، والمستوى الاقتصادي مرتفع وكاف جدا الحمد لله، والمستوى الاجتماعي جيد جدا التاريخ الصحي:

تذكر الحالة بأنه لا يعاني من مشكلات صحية وهو بصحة جيدة الحمد لله وكذلك افراد اسرته التاريخ الأسرى: الأب: وتذكر الحالة ان علاقته بالأب جيدة الحمد لله الأم: علاقة جيدة جدا الأخوة: العلاقة جيدة المشكلات الأسرية: لا توجد مشكلات اسرية العلاقة بالأصدقاء: ممتازة وأكثرها من البنات العلاقة بالجيران: جيدة جدا.

*الهوايات: تقضى الحالة معظم أوقات فراغها العزف على الكمان وحب الموسيقى.

*رأيك في نفسك: الشعور بالنقص في الالتزام

*الحالة الجنسية: أعزب، وله علاقات كثيرة عاطفية مع الجنس الأخر وان اغلب الأصدقاء من الاناث وانه اعجب بثلاثة والاعجاب دام 3 شهور فقط، والرابعة حب لمدة سنة وكان حب من طرف واحد ويتسم بالأنانية والام كانت غير موافقة عليها وفشلت العلاقة

قوة الانجذاب للجنس الأخر قوية جدا جدا

مشكلات في النوم: ينام في المتوسط

العادة الإيجابية في الشراء: الشيء الذي يلزمي أحيانا

العادة السلبية في الشراء: مترددة جدا وألف كثير جدا وبيضحك علي.

العادة في الاحتفاظ تذكر احتفاظ بصور للذكرى في المعدل العادي والساعات القيمة.

1- اختبار رسم الأسرة:

الاستجابة تظهر كالتالي:



تفسير اختبار رسم الأسرة:

نلاحظ رسم الحالة نفسها بالقرب من الام وذلك يدل على مدى قربه منها، وهذا يعكس تثبيت على الام وانه لديه عقدة اوديب، والصورة تعكس وجود خلاقات مع الأخ الثاني على الرغم من قربه منه والعلاقة بين الاب والاخ الثالث مُضطربة قليلا.

الاذراع: يشير إلى العجز وعدم السيطرة والتحكم في البيئة حيث أنهم مشوهين وغير متساويين.
التماثل الثنائي: ان التوكيد الزائد يمثل نوعا من السلوك الحوازي للسيطرة والضبط الانفعالي وهذا يؤكد من خلال المقابلة انه يلجأ إلى العزف على الكمان.

نلاحظ غياب رسم الازرار: في الملابس الخاصة بالرجال يدل ذلك على الاستقلالية وقلة الاعتمادية
الاذن: ان التشوهات والتحريفات في منطقة الاذن يدل على معنى لدى متوسطي الحساسية تجاه النقد الاجتماعي وأنه بحاجة ان يسمعه أحد ويفهمه، وعادة ما يعكس مرضا نفسيا.
العين: نلاحظ انها صغيرة تعكس صعوبة التواصل وتمثل نوعا من الحذر والاحساس بالذنب ويتضح ذلك من المقابلة حيث يقول انه لديه صفة التردد نتيجة الحذر الدائم.
التعبير الوجهي نلاحظ انه يعد من اصدق العلامات في رسوم الشكل الإنساني التي تصف الانفعالات بمختلف صورها ونلاحظ انها تعكس تعبيرات وجمية مبتسمة وأخرى غير مبتسمة مما يدل على تغير في المزاج من حين لآخر.

القدم الصغيرة على شكل قبضة تشير إلى مشاعر الانقباض.
الرقاب الطويلة تعد منطقة للتعبير عن الصراع لأنها تربط بين دفعات الجسم الغريزية والضبط العقلي وهذا ما يظهر في الصورة.
الضغط: نلاحظ الضغط الخفيف في استخدام الرسم يشير إلى مشاعر اكتئاب علة الرغم من الحالة ذكرت انها لا تعاني من اكتئاب.
نلاحظ الحالة استخدمت التظليل في الرسم حينما رسمت الشعر فيدل ذلك على الانشغال او التثبيت او القلق.

نلاحظ حجم الرسم للأشخاص صغير جدا فيدل على عدم الكفاءة ويتضح ذلك من المقابلة انها تعاني من قلة تقدير لذاتها وضعف الثقة بالنفس.

2- اختبار التات TAT

البطاقة 17BM

تبدأ القصة بطفل يحلم بالانضمام إلى الكيان العسكري والحياة العسكرية والانضباط ربما يرجع ذلك إلى انه اعتاد على عدم الانضباط وكان يسعى للتغيير، عندما جاءت الفرصة للالتحاق كان متحمسا ولكن خالف رغبته ورغبة الاهل ولكن عندما علم بوجود فرصة أخرى كان الدافع والشغل لايزال موجود يحاول وتمسك بالحلم.

تفسير البطاقة 17BM

يتضح من خلال الاستجابة انه يعاني من قمع للنصيحة والاذعان للأوامر.

البطاقة 7 BM

دائما ما يريد الكبير تقديم النصيحة والرأي وإعطاء تجاربه ولكنه يشعر بالضيق من تلك النصيحة لأنه مدرك ان تلك النصيحة جاءت بناء على تجاربه هو لا تجاربي انا التي عيشتها وحدي وتعاملي انا الذي يختلف عنك ومع ذلك سأستمتع فقط لأنني لا اريد ان اسبب لك حريا او حزنا.

تفسير البطاقة 7BM

تتفق استجابة الصورة مع السابقة يعاني من قمع واضح من النصيحة والرغبة في التحرر والاستقلالية

البطاقة 6 BM

يترك امه وحيدة ويذهب بحثا عن السعادة ويقابل فتاة لم تعجب امه ولكنه يصبر عليها ويعلم انها لا تناسبه والذي اكتشفه ولكن بعدما فات الأوان ومر وقت طويل على فراق الام وبعدها ساء حاله عاد إلى الام نادما ويعلم انه قد أذنب ذنبا لا يغتفر ولكن يأبى قلب الام ان يقسو.

تفسير البطاقة 6 BM

يتضح من الاستجابة انه يعاني من اضطراب مركب الاوديب والتركيز على الام

البطاقة 9 BM

فرقة من الجنود تم ارسالهم إلى مهمة وكان من المتفق عليه أن طائرة ستأتي لإرجاعهم في وقت محدد ولكن لم تأت الطائرة فاقددين الأمل في العودة فربما تخلو عنا.. ربما لن تعود.. ربما تأتي.. ربما.. ربما.. ربما مر طويلا واصبحنا منهكين ولا نملك سوى للانتظار.

تفسير البطاقة 9 BM

يتضح من البطاقة انه يعاني من قلق ومخاوف وتكرار كلمة ربما تدل على الحيرة والتردد وهذا ما ظهر جليا في اختبار رسم الأسرة فهو يكشف عن القلق الذي يساوره، وكذلك اكتئاب وفقدان السيطرة على البيئة.

البطاقة 9 BM

دائما ما يتراجع ويتخاذل في قراراته يشعر دائما أن كل شيء يقدم فيه مخاطرة فيرفض الاستمرار أو أن هناك من يمسك به من يمنعه ويصاحبه ذلك الشعور دائما.

تفسير البطاقة 9 BM

توضح الاستجابة على الاختبار صراع الاقدام الاحجام وهو يدل على سمة التردد والخوف والقلق الذي صنعه الأسرة بداخله واذعانه للأوامر بدون نقاش خوفا من حزن او ضيق أحدهم، وهو ما يعكس طبيعة حياته التي يعيشها.

البطاقة 3 BM

علي حسب ما ذكر الحالة-عند تطبيق الباحثة الاختبار عليه- قال تشبه كثيرا كلمات أغنية (قصة شتا) وقال: نزلت من البيت في المطر ومهمهاش برد الشتا.. بقالو كام يوم مختفي مش فاهمه ليه بيعمل كدا.. نزلت وراحت على مكان كانوا فيه تملي بيسهرو.. اول مشافها في سلامه بان ان مشاعره اتغيرو.. وقال كلام مكانتش عارفة تجمععه..

متفاجئة بيه مذهولة قعدة بتسمعو.. اصلا الكلام يبقى ديما في اخره بعد.. فعلا اوام ظنونها فمحلها.. ورفع عنية وبقسوة وبرود قالها: "معلش اسف احنا لازم ننسى بعض".. سرحت وشافت ذكريات أجمل ليالي عمرها.. معقولة يعنى قلبه مات وحياتها ناوى يهدها.. بصتله تانى باهتمام وقالته متفقين كدا!!! انا جاية أقول نفس الكلام مابقتش عايزة الحب ده ماهو مش معقول يبقى فراق وجرح وعدم كرامة ومشيت وهي بتعيط والمطر كان اقل من دموعها المتساقطة ووقتها حست ببرد الشتاء.

تفسير البطاقة 3 BM

يتضح من هذه البطاقة وجود جرح نرجسي بداخله ومازال موجود رغم ان الحالة اثناء اجراء الباحثة الاختبار كان يذكرانه ليس مجروحا وانه ما زال يمارس هواياته لكن ما زال هناك في القلب غصة ومدفونة ظهرت اثناء اجراء هذا الاختبار.

البطاقة 12 M

كان الصراع مع المرض أقوى من أن يتحملة الشاب وكان لابد من النتيجة الحتمية فلم يستطيع النجاة ومات على الفراش هل كان الفقر هو السبب ام ان الطب هو الذي لم يتمكن من إيجاد الحل ويبكي الاب ويقوم بإغلاق عين الابن ومن ثم يغطي الوجه.

تفسير البطاقة 12 M

تعكس القصة مدى معاناة من مشاعر الاكتئاب وخصوصا ذكر كلمة الموت في أكثر من موضع دليل على الاكتئاب واليأس ووصف الحالة لحالة الاب من اغلاق العين ويغطي الوجه دليل قوي على اهتمامه بالتفاصيل الحزينة.

البطاقة 8 BM

خرج إلى المعركة ويعلم ان النصر قريب ولكنه يعود مصاب بطلق ناري ويحاول الأطباء مساعدته وصديقه حتى لا يقوى على تحمل المنظر ولا يطيق رؤيته يتألم.

تفسير البطاقة 8 BM

تعكس استجابته على مدى معاناته من الم، وذكره كلمة معركة يعني وجود صراع conflict بداخله يشبه في قوته حد المعركة وقوتها ولكنه مع صرخته للألم بيتولد امل وتفاؤل لن لديه من يدعمه من الأصدقاء كما تعكس عن تفاؤله بالخير حينما ذكر كلمة النصر قريب فيدل على ان هناك جانب مشرق ونافذة خير يرى بها كل ما هو جميل.

البطاقة 13 FM

تزوج من امرأة جميلة دائما تلفت الأنظار ولذا فهو شديد الغيرة عليها وتحول هذا الفكر إلى مرض وبدأ في رسم الخيالات والاحداث الوهمية وصدق الوهم بأن زوجته على علاقة بشخص آخر فقتلها ولكن بعد أن رأى ما فعله بكى وندم على فعلته.

تفسير البطاقة 13 FM

تعكس رغبته الجنسية المكبوتة في الزواج بينت شديدة الجمال وهو ما ذكره خلال المقابلة انه يطمح بالزواج بينت جميلة جدا ولكنه اختتم القصة هنا بالقتل مما يوحي بالشك والريبة المريضة الغير سوية ولكن شعوره بالذنب عالي وظل يؤنبه جراء فعله المشين رغم انه مريض بداء الشك. وهذا يعكس ان الحالة تعاني من الشعور بالذنب والتردد والشك المبالغ فيه.

التعليق على اختبار التات

يعاني من قمع للنصيحة ووجود مظاهر اكتئاب ولكنها تدفعه للأمام والانجاز فهي ميسر وليست معرقله
ويعاني من عدم التحكم بالبيئة ويعاني من وجود بعض الصراعات
تعليق عام على الدراسة الكلينيكية
أولا اختبار التات

الحالة المرتفعة على سلوك الأنيومانيا اتضح من خلال تطبيق الاختبار انها، تعاني من نرجسية عالية جدا،
تضخم صورة الذات، الانا الأعلى لديها مرتفع جدا، ولكن بسبب الانا الأعلى مرتفع يجعلها تتراجع وتشعر بالذنب،
اضطراب مركب الاوديب احتفاظ بسيكولوجية الجدة (غرائز جزئية جنسية)
اما الحالة الثانية المنخفضة على سلوك الأنيومانيا اتضح من خلال تطبيق الاختبار انه يعاني من قمع
لنصيحة اضطراب مركب الاوديب والتركيز على الام، يعاني من اكتئاب وفقدان العلاقة مع البيئة، يعاني من صراع
اقدام الاحجام، يعاني من جرح نرجسي

ثانيا اختبار رسم الأسرة... الحالة المرتفعة على سلوك الأنيومانيا اتضح من خلال تطبيق الاختبار انها
تعاني من عقدة أوديب (تتفق مع المقابلة حيث ذكرت علاقتها قوية مع الاب)، ترغب في السيطرة على البيئة
والتحكم بها، عدم السيطرة على النزعات الجنسية، يعاني من التوكيد الزائد متمثلا في السيطرة والضببط الانفعالي
انفعالاتها غير مضبوطة ترغب في الاستقلالية وهذا ما أكده وظهر في تفسير اختبار التات، بحاجة للأمن،
وتعاني من تضخم مفهوم الذات ونرجسية عالية جدا في تأكيد رسمها لذاتها دون عن باقي أفراد الأسرة. والتظليل يدل
على القلق ووجود صراعات بين دفعات الجسم الغريزية والضببط العقلي.

تعاني من صعوبات في التعبير الحسي وذكرت في المقابلة انها حينما تتعرض لموقف اعجاب او سرحان تضع
اصبعها في فمها وتعجز عن التصرف والتعبير، تميل للعدوانية وذكريات الماضي

اما الحالة الثانية المنخفضة على سلوك الأنيومانيا اتضح من خلال تطبيق الاختبار انه يعاني
تثبيت على الام، العجز وعدم السيطرة والتحكم في البيئة، يعاني من التوكيد الزائد متمثلا في السيطرة
والضببط الانفعالي الاستقلالية وقلة الاعتمادية، عدم الكفاءة لان رسوماته تبدو صغيرة الحجم، استخدامه التظليل
دليل على القلق او التثبيت وهذا ما اتضح في اختبار التات، وظهر التثبيت في رسم الأسرة وتثبيته على الام.

ثانياً التوصيات

- 1- التدخل المبكر في حالة ظهور أعراض سلوك الأنيومانيا في وقت مبكر كذلك الاخذ في الاعتبار التاريخ المرضي
للأسرة فهو مهم جداً للمساعدة في العلاج.
- 2- الارشاد النفسي واستخدام الفكر التوعوي بالاثار المترتبة على من يعاني من سلوك الأنيومانيا من خلال حضور
ورش عمل أو ندوات أو من القراءة والاطلاع لتجنب تفاقم السلوك

ثالثاً بحوث مُقترحة

- 1- سلوك الأنيومانيا وعلاقته بسمات الشخصية لدى الراشدين.
- 2- تقدير الذات وعلاقته بسلوك الأنيومانيا لدى طلاب الجامعة.
- 3- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بسلوك الأنيومانيا لدى طلاب الجامعة
- 4- اجراء بحوث على العلاقة بين سلوك الأنيومانيا واضطرابات اخري على شرائح مختلفة من المجتمع (موظفين،
مُسنين، أطفال ومراهقين) أو على عينات إكلينيكية من العيادات.
- 5- فعالية برنامج ارشادي للأسرة في كيفية التعامل مع مرضى سلوك الأنيومانيا.

- 6- فعالية برنامج علاجي سلوكي فعال لعلاج سلوك الأونيومانيا
7- سلوك الأونيومانيا وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى وجودة الحياة لدى المسنين.

قائمة المراجع

- ايناس عبد الفتاح أحمد (2015) الأفعال والأساليب والرموز في رسم الأسرة المتحركة، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- جميلة محمد الدريشي (2015) اضطراب الشراء القهري وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية الأخرى، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية.
- محمد احمد خطاب (2017) اختبار تفهم الموضوع للراشدين التات، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- Dicker, J. (2011), A Phenomenological study of the experience and-meaning of compulsive buying and \ or anxiety disorders. Doctor of Philosophy. North central University. Uri N: 3489215
- Faber, R.J. & O'Guinn, T.C. (1992), A Clinical Screener for Compulsive Buying. Journal of Consumer Research, 19, 459 – 470
- Gerhard Raab, Christian E. Elger, Michael Neuner & Bernd Weber, 2010 Neurological Study of Compulsive Buying Behaviour. Journal of Consumer Policy. German.
- Jon E. Grant, Laura Levine, Marc N. Potenza (2005): Impulse Control Disorders in Adult Psychiatric Inpatients.
- Kyrios, M., Frost, R. O. & Steketee, G. (2004), Cognitions in Compulsive Buying and Acquisition. Cognitive Therapy and Research.
- Kyrios, M., Steketee, G., Frost, R. O., & Oh, S. (2002). Cognitions in compulsive hoarding. In R.O. Frost & G. Steketee (Eds.), Cognitive approaches to obsessions and compulsions: Theory, assessment, and treatment (pp. 269-289). Oxford: Elsevier.
- Muller, A., Mitchell, J., Crosby, R., Glaesmer, H. & De zwaan, M. (2010), The prevalence of compulsive hoarding and its association with compulsive buying in German population – based sample. Behaviour Research and Therapy, 47, 705 – 709
- Muller, A., Muller, U., Albert, P., Mertens, C., Silbermann, A., Mitchell, J. & Zwaan, M. (2007), Hoarding in compulsive buying sample. Behaviour Research and Therapy, 2754 – 2763.
- Raymond, G., Miltenberger, a., Jennifer, R., edlinb. Ross, Crosbyb, Marcella, Stickneyc, Jim Mitchellb, Stephen, Wonderlichb, Ronald. F. aberd. J., oshua Smytha (2003), Direct and retrospective assessment of factors contributing to compulsive buying, North Dakota State University, [https://doi.org/10.1016/S0005-7916\(03\)00002-8](https://doi.org/10.1016/S0005-7916(03)00002-8)
- Raymond, G., Miltenberger, a., Jennifer, R., edlinb. Ross, Crosbyb, Marcella, Stickneyc, Jim Mitchellb, Stephen, Wonderlichb, Ronald. F. aberd. J., oshua Smytha (2003), Direct and retrospective assessment of factors

contributing to compulsive buying , North Dakota State University, [https://doi.org/10.1016/S0005-7916\(03\)00002-8](https://doi.org/10.1016/S0005-7916(03)00002-8)

- Roberts, & Jons , (2001). Money Attitudes, Credit Card Use, and Compulsive Buying among American College Students , Journal of Consumer Affairs
- Young Park, T., Hue Cho, S.& Sea, j.(2006). A compulsive buying case: A qualitative analysis by the grounded theory method. Contempt Fame The, 28,239-249.

الملاحق

الصورة النهائية لمقياس " سلوك الأونيومانيا "

م	العبارة	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	لديّ دافع للشراء غير طبيعي لا أستطيع مُقاومته أو التغلب عليه.			
2	ينتابني مشاعر الاحساس بالذنب بعد شراء الأشياء			
3	أشعر بالمتعة عند التسوق.			
4	أقضي فترة زمنية طويلة في عملية الشراء.			
5	أشعر بالإحباط عند عدم شرائي على ما أريد.			
6	أشتري ما أرغب به فالديون الكثيرة غير مُهمة			
7	يغلب على قراراتي الاندفاعية والتسرع في شرائي للأشياء.			
8	أكون بمفردي أثناء التسوق لكي لا يضايقني أحد وأشعر بحزبي.			
9	أعتقد أن السعادة تكون في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصُّعوبات.			
10	أشتري أشياء قد لا أحتاجها			
11	تزيل عملية الشراء التوتر والقلق بالنسبة لي.			
12	أتخوف من أن تسير الأمور على غير ما أريد.			
13	أعاني من مشكلات مادية ومع ذلك مازالت أمارس عملية الشراء			
14	لدي مشاعر من الخجل بعد اتمام وشراء الأغراض			
15	أعتقد أن الالاح بالتمسك بأفكاري تجاه الشراء هو عذرأستخدمه لتبرير عدم القدرة على التغيير.			
16	عند تسوقي قد يحدث أن أشتري أشياء ثم أتخلص منها فهي ليست ضرورية بالنسبة لي.			
17	أؤمن بأن لا قيمة لي إذا لم أشتري أشياء غير مُهمة تشعرني بالكمال مهما كانت الظروف.			
18	أتابع ما هو جديد والذي يعلن بمراكز التسوق، لشراء أكبر كمية من الاشياء.			
19	حينما أشعر بتغير في المزاج ألجأ إلى الشراء للتخفيف من حدته.			

م	العبارة	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
20	أشعر باضطراب شديد حين أفضل في ايجاد حلا مثاليا لما أواجه من مشكلات.			
21	أركز في عملية الشراء على السلع باهظة الثمن			
22	ردود أفعالي غير مُخطط لها وغير هادفة في الشراء			
23	أعتقد أن كثرة الشراء تجلب لي تقدير مُرتفع لذاتي من الآخرين.			
24	لدى رغبة مُتكررة للتسوق والأنفاق.			
25	أعاني من مُشكلات أسرية نتيجة رغبي في الشراء المُستمر والمُلمح			
26	أتردد على أماكن التسوق على فترات مُتقاربة.			
27	أفضل التمسك بأرائي وأفكاري الشخصية حتى ولو كانت سبباً في رفض الآخرين لي			
28	ينتابني احساس أنني وحيد فألجأ للشراء والتسوق.			
29	شراي لأشياء غير مُهمة يشعرني بالأمان.			

*ملحوظة طريقة التصحيح

دائمًا تأخذ ثلاث درجات

أحيانًا تأخذ درجتان

نادراً تأخذ درجة